

ديوان

العقيد

من شعر

صلاح الدين القوصي

(الجزء السابع)

الطبعة الأولى

غرة المحرم ١٤٢٣هـ - مارس ٢٠٠٢م

وقف لله تعالى لا يباع

تَهَا نِينَا

﴿تَهَا نِينَا﴾

يَا مَنْ عَلَا وَ سَمَا
مِنْ فَوْقِ كُلِّ سَمَا
أَنَا جِئْتُ أَخْطُبُ مَا
كَرَّمْتَهُ فِينَا

أَنَا مِنْ سَلَالَةِ طِينٍ
لَكِنْ يَعْزِيئِينَ
وَمِنَ الْكُرُوبِيِّينَ
غَبَطُوا لَنَا طِينَا

لَمَّا اسْتَقَيْنَا النُّورَ
وَإِذِ النَّبِيُّ يُدُورُ
فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ حُورٍ
يَسْقَى وَيُرْوَى

وَذَهَلَتْ.. قِيلَ: أَفِقْ
يَأْتِيكَ مِّنَّا الْحَقُّ
وَالزَّمْ رَحَابَ الرِّقِ
تَعْلُو وتَأْتِينَا

وَرَجَوْهُمْ عَاوُنَا
قِيلَ: انتظر مَنَا

"بالمصطفى "إِنَّا
نَهْدِي الْمُحِبِّينَا

كُلُّ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
مَنْ قُدْسِنَا وَإِيَّاهُ
حَتَّى السَّلَامُ عَلَيْهِ
وَبِهِ يُحْيَيْنَا

طُوبَى لِمَنْ صَلَّى
وَأَتَى بِهِ أَهْلَا
"فَمُحَمَّدٌ" مَوْلَى
مَنْ أَخْلَصَ الدِّينَا

قيلَ : استقمِ فعلاً

واسمعِ لِمَا يُتلى

واحذرْ لَكُمْ قَوْلَا

يُغْرِي الْمُضِلِّينَا

يَا عَبْدُ.. قُمْ وَاَنْظُرْ

مَا شِئْتَ مِنْ مَنَظَرٍ

إِنِّي أَنَا الْجَوْهَرُ

فَافْهَمْ مَعَانِينَا

أَنَا فِيكُمْ فَاعْلَمْ

أَنَا غَيْرُكُمْ فَافْهَمْ

إِنِّي أَنَا الطَّلَسَمُ
مَهْمَا تُصَافِينَا

فِي قَلْبِكُمْ عَرْشِي
كَالرَّسْمِ وَالنَّقْشِ
وَالْقَلْبُ لَا يُفْشِي
سِرًّا لَهُ فِينَا

وَالرُّوحُ تُعْرِفُنَا
تَسْعَى لِمَجْلِسِنَا
وَتَرُومُ صُحْبَتَنَا
وَنَوَالِ أَيْدِينَا

(٣٣١)

مَنْ مِنْكُمْ عَبْدٌ
وَبِهِ لَنَا وَدٌّ
كَتَابَهُ الْجُنْدُ
لَمَّا يُنَادِيَا

فَاسْجُدْ لَنَا دُلًّا
سَلِّمْ لَنَا حَوْلًا
وَاشْكُرْ لَنَا بَدْلًا
نُهِدِيكَ تَلْقِينَا

أُهْدِيكُمْ قَوْلًا
"طَه" يَكُمُ أَوْلَى

فِيهِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى
يَسْمُو بِكُمْ فِينَا

أَوْصَى بِكُمْ "طَه"
وَسَمَّا بِكُمْ جَاهًا
وَأَحَاطَ وَتَنَاهَى
حَتَّى تُنَاجِينَا

صَلِّ عَلَى "أَحْمَدُ"
دَوْمًا بِهَا رَدُّ
يَأْتِي لَكَ السُّودُّ
حَتَّى تُلَاقِينَا

يَا رَبُّ صَلِّ عَلَيْهِ
كُلُّ الصَّلَاةِ إِلَيْهِ
بِالنُّورِ بَيْنَ يَدَيْهِ
حَتَّى يُرَاضِينَا

يَا مَنْ بَأْنُورِكَ
وَبِئُورِ أَسْرَارِكَ
بِسَمَاكَ وَبِحَارِكَ
تَعْلُومَرَاقِينَا

أَنَا فِيكَ أَحْيَايِكَ
ظَهْرًا وَبَطْنًا لَكَ

أَنَا فِيكَ نَجْمٌ فَلَكَ
يُنَايَ وَيَأْتِينَا

فِي بَاطِنِي رَبِّي
وَلِظَاهِرِي حَسْبِي
بُعْدِي بِهِ قُرْبِي
وَاللَّهُ يُعْطِينَا

وَأَرَاكَ تَأْخُذْنِي
لَا شَيْءَ يَشْعَلْنِي
إِلَّاكَ تَرْفَعُنِي
حَتَّى تُنَاجِينَا

مَا غَيْرُكُمْ عِنْدِي
أَوْ غَيْرُكُمْ قَصْدِي
إِنْ زَادَ بِي وَجْدِي
بِالنُّورِ تُحِينَا

فَأَرَاكَ فِي قَلْبِي
وَيَذُوبُ بِي لُبِّي
حَتَّى إِذَا حُبِّي
قَدْ فَاضَ تَسْقِينَا

إِنِّي بِيكُمْ أَحْيَا
وَالرُّوحُ لِي سُقْيَا

وَسَمِعْتُمْ وَحَيَا:
كُنْ فِي مُجِيبِنَا

أَنَا مِنْكُمْ كَالظِّلِّ
أَنَا بِضْعَةٌ مِنْ كُلِّ
أَنْتُمْ لِي الْمَنْهَلُ
مَا شِئْتَ تَلْوِينَا

أَنْتُمْ بِأَنْفَاسِي
وَ الْقَلْبِ وَ الرَّأْسِ
بَلْ كُلِّ إِحْسَاسِي
قَدْ صَارَ تَمَكِينَا

هُوَ.. إِنَّ عَرَفْتَ .. أَنَا
أَمَّا أَنَا .. فَفَنَّا
أَمَّا هُوَ .. فَدَنَّا
حَتَّى بَدَا فِينَا

يَا رَبُّ أَنْتَ الْوَاحِدُ
حَيٌّ .. وَأَنْتَ الْمَاجِدُ
إِنِّي لِنُورِكَ سَاجِدُ
وَالْقُدْسُ يُحْوِينَا

أَنَا فِي النَّبِيِّ .. وَبِالنَّبِيِّ
أَحْيَا كَطَيْفٍ حَلَّ بِي

أنا فيه حرُّ كالسبيِّ

و تاجه يعلو الجبينا

سیدی زد ما ألقى

حيثُ شرفني وثاقي

أنت لي كأسى وساقى

فوق كلِّ الشاربينا

يا ربُّ يا رَحْمَنُ

يا مَنْزِلَ القرآنُ

اغْفِرْ لنا ما كانُ

و اسْتُرْ مساوينا

(٣٣٩)

يَا رَبُّ بِالْمَخْتَارِ
مِنْ خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ
اكْشِفْ لَنَا الْأَسْرَارِ
وَاسْعِدْ لِيَايِنَا

وَاسْمَحْ لِنَارِبِي
بِالرَّوْحِ وَالْقَلْبِ
أَهْدِي إِلَيَّ حَبِي
نُورَ الْمُصَلِّينَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ
يَا سِرَّ نَوْرِ اللَّهِ

وَحَتَمْتُ بِاسْمِ اللَّهِ
وَاللَّهُ يَهْدِينَا

*

﴿﴾
غرة رمضان ١٤٢٣هـ - ١٦ نوفمبر ٢٠٠١
﴿﴾

تم
بحمد الله
الجزء السابع

التسلسل التاريخي

العبودة	مكة المكرمة	أغسطس ٢٠٠١
مقدمة حيوان العقيق	جمادى الأول ١٤٢٢	
المُشَرَّعات	المدينة المنورة	أغسطس ٢٠٠١
	جمادى الأولى ١٤٢٢	
المهادي	المدينة المنورة	أغسطس ٢٠٠١
	جمادى الأولى ١٤٢٢	
هويته	المدينة المنورة	فبراير ٢٠٠١
	أواخر ذى القعدة ١٤٢١	
القاسم	غرة رجب ١٤٢٢ هـ	١٨ سبتمبر ٢٠٠١
حامل النعيلين	١٠ رجب ١٤٢٢ هـ	٢٧ سبتمبر ٢٠٠١
مقتضى الذات	ليلة النصف من شعبان ١٤٢٢ هـ	أكتوبر ٢٠٠١
الشُّهود	ليلة النصف من شعبان ١٤٢٢ هـ	أكتوبر ٢٠٠١
رمحا	١٧ شعبان ١٤٢٢ هـ	٤ نوفمبر ٢٠٠١ م
تهانينا	غرة رمضان ١٤٢٢ هـ	١٦ نوفمبر ٢٠٠١ م

صَدْرَ للمؤلف

أولاً : المؤلفات

١٩٧٣		طبعة أولى	١- أركان الإسلام (دليل العبادات)
١٩٧٧	رجب ١٣٩٧ هـ	طبعة ثانية	
١٩٩٠	المحرم ١٤١٠ هـ	طبعة ثالثة	
١٩٩٦	يناير ١٤١٦ هـ	(ثلاث طبعات)	٢- مقدمة أصول الوصول
١٩٩١	المحرم ١٤١١ هـ	طبعة أولى	٣- قواعد الإيمان (تهذيب النفس)
٢٠٠١	ربيع أول ١٤٢٢ هـ	طبعة ثانية	
١٩٩٨	رمضان ١٤١٨ هـ	طبعة أولى	٤- أنوار الإحسان (أصول الوصول)
			ثانياً : الشعر
١٩٩٢	جماد آخر ١٤١١ هـ	طبعة أولى	١- الأسيب (ديوان شعر)
١٩٩٥	المحرم ١٤١٦ هـ	طبعة أولى	٢- العتيق (ديوان شعر)
١٩٩٩	رمضان ١٤١٩ هـ	طبعة أولى	٣- الطليق (ديوان شعر)
٢٠٠٠	شوال ١٤٢٠ هـ	طبعة أولى	٤- الخريق (ديوان شعر)
٢٠٠١	المحرم ١٤٢٢ هـ	طبعة أولى	٥- الرفيق (ديوان شعر)
٢٠٠١	رمضان ١٤٢٢ هـ	طبعة أولى	٦- الحقيق (ديوان شعر)
٢٠٠٢	المحرم ١٤٢٣ هـ	طبعة أولى	٧- العقيق (ديوان شعر)
			ثالثاً : الأوراد والأذكار
١٩٩٤	رجب ١٤١٥ هـ	(ثمانى طبعات)	أ- الحضرة
١٩٩٤	رجب ١٤١٥ هـ	(أربع طبعات)	ب- راتب الاسم الأول
١٩٩٤	رجب ١٤١٥ هـ	(خمس طبعات)	ج- راتب الاسم الثانى
١٩٩٤	رجب ١٤١٥ هـ	(أربع طبعات)	د- راتب الاسم الثالث

هذه المؤلفات وقف لله تعالى لا تباع
وتطلب من المؤلف

رقم الإيداع : ٤٤٠١ / ٢٠٠٢

(٣٤٥)